

لاخير في العشق بلا موت والفتن نفسه ما في الحضرة فانت وقال القشيري  
يقول ادعي حبل الاستهلاك في محبة شخص فقال له الشاب كيف هذا  
وهذا اخي احسن من غيرها وانما حيا الا فرغ الرجل راسه والتفت  
لنظر اليه وكان علي سطل فاحذ المحبوب به والقاه من السطل وقال  
هذا جرحا من يدعي هولنا وينظر الي سوانا فاذا اكانت المحبة للمخلوق  
بهذه المتابعة فكيف يدعي الانسان محبة الخالق وهو كاذب في دعواه  
منهك في دنياه ومحبة الله لا تكون الا لمن تخلوا من دنياه واخره كما  
مر به خبر عيسى وقيل اوحى الله تعالى الي داود عليه السلام  
يا داود اني حرمت علي القلوب ان يدخلها جني وجب غيرك وقيل  
الحبة الا يبارك امارة العزيز لما تهمت في المحبة قالت انارودته  
عن نفسه بعد ما قالت في الابتداء اجزا من اراد بها هلك سواد الا ان  
يسكن او عذاب المفضلت الذي في الابتداء عليه وفي الاخرة نادى  
علي نفسه بالحباية قال ابو بكر الخزاز حرمت مساله في المحبة بمكة  
ابرام اللوسم تكلم بها الشيوخ وكان الجليل اصغرهم سنا فقالوا له  
هات ما عندك يا عمراقي فاطرق راسه ودعت عيناه ثم قال عبد  
داهر عن نفسه متصل بذكره قائم باذا حقوقه ناظر اليه بقلبه  
احرق قلبه انوار هيبته وصفا شرمه من كاس وده وكشف له الجبار  
عن اسرار غيبه فان تكلم بما لله وان نطق فمن الله وان تحرك فيما به  
الدوران سكن فمع الله وهو له وبالله ومع الله قال فيكي الشيوخ  
وقالوا ما علي هذا مزيد جبرك الله يا تاج العارفين وقال في رابعه  
العويدي في مناخاتنا الهياخري بالذوق لما يحبك فتهتف بها هاتف  
ما كنا نقول هكذا فلاتقن بنا طين السوء وقيل في الحب حوريات  
حوايا لا شاة فيه ان من احب قال يخرج عن روحه ويهدى ذكر ابن  
خلكان في تاريخه ترجمه عزير بن عبد الملك الجبالي المعروف بشيذه  
وقال ومن كلامه انما قيل لموسي عليه السلام ان ترائي لاند لما قيل له  
انظر

انظر الي الجبل نظر اليه فقيل له يا طالب النظر الدنيا تنتظر الي سوانا  
ويشده في المعنى يمدعي بمقاله صدق المحبة والاخبار تنظر في  
المقال لما نظرت الي سواي فسلكت بل محبتي واخترت غيري في الصغار  
هيهات ان يجزي القوا دحيتين علي استواء وقيل الحب حرمان حوايا  
فالاشارة فيه ان من احب فليخرج عن روحه ويهدى فقد بان لك بما  
ذكرنا احوال المحبين ففتنت نفسك ولا تكن من الكاذبين وقد كشف  
الغيب ونبي الكذاب برهان الدين ابراهيم بن معصود الجعري حيث  
قال وافاضل الناس الكرام ابوة وقوة ممن احب وانها عشقوا الجمال  
مجردا مجرد الروح الزكية عشق من زكاها متجرد من عن الطباع  
ولذرها متلبس بن عفاها وقفاها متمثلين بصور بشرية وقلوبهم  
ملكية يقواها كتمثل الروح الامين لرحمة اذ اليتيم لم تمثل طه  
وكلاهما يجتلي دار العلاء فوق الملا مترطمان علاها فله هو  
العجب الجيب لاهله والفاية القصوى البعيد مداهم الاك الذي  
هويك الطباع بطبعه وراميه صلصاها وحواها وطين جربلا  
ان تلك محبة بل شهوة داعي الهوم دعائها فان تالف فانها كسالف  
الانعام اذ علفت علي عواها بل هو اصل لانهم جعلوا الهوي في الحب  
انبا النبي اسماها فاسوا علي احوالهم احوالهم سخا لانفسهم  
فما اشقاها روض وروث هل خير روضة بشر ام هل روضة وشاها  
الانفوس في الووري جمالية بالروث تخاو الفير رداها قال ابن غانم  
القوسي ان المحبة لطيفة روحانية تستوي بلطف روحانيتها  
علي كشف حجابها المحب فيذهب اللطيف الكفيف وتلاشي  
الجحما يقبلا روحانية لغوة سلطان المحبة رذون المحب تحت قدمها  
فان لنا رها اختكاه وسلطانها اصطلام فاذا اذ نتجها تدر  
كل شي بامر رها فحال ان ثبت مع المحبة سواها او تقوي بقواها  
وامثال فقاء العجب في بقا المحبوب الامثال النارا اذا استولت